

احبآء الله فى امرىكا عليهم بهآء الله الأبهى

هو الربّ الرحيم

يا ابناء الملوك ان سلطان الملوك قد استقرّ على سرير التأسوت و ان شمس عوالم اللاهوت قد سطعت و لاحت من افق الجبروت العزة لها و السلطنة لها و العظمة لها و لمن استضاء بنورها و استفاض من فيض جودها و ان رب الجنود الموعود فى التوراة و بلسان داود قد ساق اجواق ملائكته و افواج كتائبه و بركته الى مشارق الأرض و مغارب البسيطة و نزلوا فى ميادين الكفاح و معترك النزال و هجموا على احزاب الظلمات و جنود الضلالة بلمعات ساطعات فخرقوا منهم الصفوف و كسروا منهم الألوف و استضاءت الأرجاء و اضاء وجه السماء و تالأت الأنوار و انكشف الظلام بسطوع نور انتشر من نار الشجرة المباركة فى فردوس الربّ الجليل و تهلل وجه المخلصين و تهلل السن الربّانيين و اغبرّ وجه الفريسيين و الحمد لله رب العالمين

و انتم يا ابناء الملوك مثلكم ما نطق به روح القدس فى انجيل الجليل ان اميراً كريماً مدد مائدة رعاء مزينة بجميع النعماء و الآلاء و فيها ما تشتهى الأنفس و تلذّ به اعين الأصدقاء و تحلو به ذائقة الوجهاء و تفرح به قلوب الأتقياء و دعا اليها الكبرياء و الأمراء و العلماء فلما اتى الميقات و اعدت الأقوات من الذنوعاء متنوعات اجهم المدعوون عن الحضور و اظهروا العذر الموفور و تأخروا عن الرقد المرفود و الورد المورود عند ذلك نادى الأمير كلّ كبير و صغير و قريب و غريب و اجلسهم على المائدة و اطعمهم من الذن الطعام بأوفر انعام و اعظم اكرام حيث ان الوجهاء ما كان لهم نصيب من تلك النعماء و اما الطائفة الأخرى كانوا اهلاً لتلك الآلاء

و انتم يا ابناء الملوك فى تلك الأرجاء الشاسعة و الأنحاء الواسعة بما كنتم اهلاً لهذه المنح الرحمانية و النعم الربانية بعث الله اليكم نفساً زكية تهديكم الى هذه المائدة القدسية السمائية و تدلكم الى هذه الأنوار الساطعة من ملكوت ربكم و الفيوضات النازلة من سماء جبروت بارئكم فى فرحاً لكم من هذه المواهب و يا سروراً لكم من هذه الرغائب و يا طرباً لكم من هذه الموائد و يا طوبى لكم من هذه الألفاف التى هى نسمة الله تيقظ كلّ نائم و روح الله تحيى كلّ عظم رميم هالك استبشروا استبشروا استيقظوا فسوف تنتشر هذه الروائح المحيية للأرواح و تبهر هذه الأنوار الكاشفة للظلام هنيئاً لمشامّ تعطرّ من تلك الروائح و بشاراً لكلّ بصيرة تنورت من هذه الأنوار فى الخواتم و الفواتح ع ع